

مشروع الأمير عبدالله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي «الجزء الثاني»

د. النجعي: من لا يواكب عصر المعلومات سيفقد دوره ويحال للتقاعد وأنا أولهم



د. آل زلفه، د. علي النجعي، تركي السديري

تركي السديري: الطرح الإعلامي قد يخدم المشروع وقد يدمره! د. آل زلفه: أمة لا تنتج التقنية ستكون عالية على الدول المنتجة للتقنية عبدالله بخيت: أرجو أن يحدد المشروع عدد الخبراء الذين يتوقع إنتاجهم كأهدافه الرئيسية

استثمار الحاسب الآلي في التعليم وليس في الحياة سيما وأن عملية إنتاج الخبراء يجب أن توضع ضمن الأهداف الرئيسية بحيث يحدد بالضببط كم عدد الخبراء المتوقع أن ينتجهم هذا المشروع في السنة أو في الخطه إجمالاً.

ففي دولة كمصر على سبيل المثال - هناك مشروع اسمه (القرية الإلكترونية) يتوقعون من خلاله أن ينتجوا 400 خبير في السنة، بينما لا يشير مشروعنا إلا إلى توفير آلة أو وسيلة لتسهيل عملية التعليم والاتصال بين المدارس؟

□□ المهندس مبارك الخفزة: في البداية أود أن أؤكد على ما تفضل به الأستاذ تركي السديري من أهمية الالتفات إلى الحملة الإعلامية للدراسة لهذا المشروع، فالشكك في العديد من أورتنا لا يسقط عليها الضوء إلا بشكل سريع ثم يخفت بعد انقضاء المناسبة لهذا الاجتماع، فيما حيناً أن تكون حملة إعلامية تدار من قبل متخصصين حتى يوثق هذا المشروع بشارة.

من ناحية أخرى لاحظت انكم بحديثكم معالي الوزير عن مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وابنائهم الطلبة للحاسب الآلي واعتقد أن هذا المشروع موجود قبل 1421/3/1هـ ويجب أن يكون ضمن بناء مؤسسي بحيث يكون هناك كيان يستمر عطائه ليس فقط الحصة.

ولكن البناء المؤسسي بعد أن يوثق هذه الثمار ستكون عليه مسؤولية تبني الكفاءات وإخراج ما يحتاجه الوطن من كفاءات وتجهيزات يحتاجها الوطن من نتاج هذا المشروع وأنا واثق من أن هذه الفكرة موجودة لديكم ولكن التمتني أن تكون مطروحة أمام الجميع.

السعودية لتقليل التقنية بالدرجة الأولى وتهيئة البيئة لهذه التقنية، ولكن ماذا عن بيئتنا الدراسية وماذا عن الفصل الدراسي وتجهيزتها لهذه التقنية؟

إننا نتمنى أن تسير خطوات التعليم في خطوط متوازنة من تغيير في المنهج، تغيير في المبني والبنية الدراسية والتوزيع المتساوي للتعليم في كل شبر من هذا البلد وأيضاً تغيير في التجهيزات التي ستؤدي تطبيق هذا الأمر وهذا ما نحتاج إليه في مسارات كثيرة من خلال أجهزة التعليم ومثالي الوعي والإرشاد، لذا نحتاج أن نكثف الجهود من أجل تعميق الفائدة من خلال خلق القنوات المختلفة على جميع المستويات، وأن نتعالج قصور وسائلنا الإعلامية سواء للقرء والبرقي والسموع أو حتى في خطية الجمعة التي توجه نحو تهيئة المنطق التعامل مع هذه التقنية.

د. الرشيد: أرجو أن يأتني لي الدكتور آل زلفه بأن نؤجل التعليق على مداخلته لآخر الاجتماع نظراً لكثافة المشاركة بحيث نجمع جميع التساؤلات ونجيب عليها مرة واحدة والأخوة في هذه القاعة يسجلون كل الاقتراحات والتعليقات والتساؤلات لتتمكن من الاستفادة منها.

□□ عبد الله البخيت «الكاتب المعروف»: أريد أن أستوضح نقطة حول ما استمعنا له قبل قليل خلال العرض وهي: هل هذا المشروع عبارة عن تأمين أدوات معينة لصحة التعليم أم أنه مشروع استراتيجي؟ وقد تحدثنا على سبيل المثال عن الهند والعلاقات التي تنتجها في مجال تقنية المعلومات ولكننا لا نجد إشارة في حديثنا عن هذا المشروع إلى إنتاج الخبراء ولكنه يتحدث عن توفير آلية معينة لخدمة التعليم في المملكة حيث يذكر في إحدى النقاط (نشر الوعي بأهمية استخدام

في الهند وصلت التقنية إلى مناطق لا يوجد بها حتى الكهرباء ومع ذلك نجد لخلق أمة ناهضة قوية قادرة على أن توجد لها مكانة قوية تحت ضوء الشمس.

ما تبجته الدولة وما اشترت إليه معاليكم من أن نسبة كبيرة من ميزانية الدولة تنفق على التعليم يدل على اهتمام الدولة بهذا القطاع وما نتوقه في هذه الفترة من تاريخ بلادنا من التقدم التقني العالمي الذي يعم المعمورة كلها وكنا إلى عهد قريب نجد انفسنا في بؤرة متعزلة عن التقدم التقني الذي يخاصرتنا من كل مكان حتى أن أجهزتنا الإعلامية أصبحت غير قادرة على أن تجد لها موقعاً بالقرن الذي تستحقه أمام هذه التحديات الحديثة.

ولعل الطريق الحقيقي للنهوض بهذه الأمة سيكون من خلال التعليم ولعل الخطوة التي نخطفل بها اليوم في هذا الشأن وبمشاركة معالي الوزير ومواقفه الذي يقوده في هذا المشروع الوطني الذي بدأ يتبرع سخياً من ولي الأمر بمقداره 10 ملايين ريال وعاية 300 طالب، معالي الوزير. لعلنا لا نغول كثيراً على القطاع الخاص في إنتاج هذا المشروع ولكن في نفس الوقت لا نغفل من قدرة القطاع في أن يكون شريكاً فيما يتعلق بنهضة الأمة.

ولكنني اعتقد أن هذا المشروع في بدايته وكثير من مراحل يعتمد على ما تدعمه به الدولة من ميزانيتها لهذا المشروع، أما ما يقوم به القطاع الخاص والمتبرعون أو النبلاء، كما سعنا من الأخر الزميل أحمد الغهيد الذي تبرع بـ 5% من راتبه لمدة سنة، وأنا أرجو أن يكون مثالا يحتذى بالماضين في هذه الفئة أو الذين سيطعون عليها.

إن لنا في تجربة (الهند) مثلاً، ولعله يجب علينا الاستفادة من هذه التقنية،

تنهض إلا من خلال التعليم، ولعل التعليم في بلادنا هو الركيزة الأولى لخلق أمة ناهضة قوية قادرة على أن توجد لها مكانة قوية تحت ضوء الشمس.

ما تبجته الدولة وما اشترت إليه معاليكم من أن نسبة كبيرة من ميزانية الدولة تنفق على التعليم يدل على اهتمام الدولة بهذا القطاع وما نتوقه في هذه الفترة من تاريخ بلادنا من التقدم التقني العالمي الذي يعم المعمورة كلها وكنا إلى عهد قريب نجد انفسنا في بؤرة متعزلة عن التقدم التقني الذي يخاصرتنا من كل مكان حتى أن أجهزتنا الإعلامية أصبحت غير قادرة على أن تجد لها موقعاً بالقرن الذي تستحقه أمام هذه التحديات الحديثة.

ولعل الطريق الحقيقي للنهوض بهذه الأمة سيكون من خلال التعليم ولعل الخطوة التي نخطفل بها اليوم في هذا الشأن وبمشاركة معالي الوزير ومواقفه الذي يقوده في هذا المشروع الوطني الذي بدأ يتبرع سخياً من ولي الأمر بمقداره 10 ملايين ريال وعاية 300 طالب، معالي الوزير. لعلنا لا نغول كثيراً على القطاع الخاص في إنتاج هذا المشروع ولكن في نفس الوقت لا نغفل من قدرة القطاع في أن يكون شريكاً فيما يتعلق بنهضة الأمة.

ولكنني اعتقد أن هذا المشروع في بدايته وكثير من مراحل يعتمد على ما تدعمه به الدولة من ميزانيتها لهذا المشروع، أما ما يقوم به القطاع الخاص والمتبرعون أو النبلاء، كما سعنا من الأخر الزميل أحمد الغهيد الذي تبرع بـ 5% من راتبه لمدة سنة، وأنا أرجو أن يكون مثالا يحتذى بالماضين في هذه الفئة أو الذين سيطعون عليها.

إن لنا في تجربة (الهند) مثلاً، ولعله يجب علينا الاستفادة من هذه التقنية،



صورة زنگو غرافية للرسالة التي بعث بها إلى الأمير عبد الله بخط معالي الدكتور الرشيد

فرصة أكبر مواصلة التعليم ويمكن توثيق هذه المواصلة بطريقة أو بأخرى ترواه الوزارة.

وهناك تساؤل آخر فقد تحدث الدكتور عبدالواحد الحميد عما قد يؤديه من المشروع من تقليص للدور البشري ودور المعلم على وجه الخصوص مع وجود مثل هذه التقنية.

واعتقد أنه لا يبدو ذلك واضحاً على الأقل فيما يتعلق بالمعلمين ولكن ماذا بالنسبة للطلاب الذين يدرسون في المدارس سيما وأن مثل هذا المشروع قد يوفر الكثير من الأعمال الإدارية للمدرسة.

ومن خلال العرض الذي استمعنا له قبل قليل يبدو لي - على حد فهمي للمشروع - أنه مشروع اتصالي إداري أكثر منه مشروعاً تعليمياً على الرغم من أنه يوفر لأبنائنا الطلبة فرصة لتوفير العديد من المعلومات ولكننا لا نجد إشارة في حديثنا عن هذا المشروع إلى إنتاج الخبراء ولكنه يتحدث عن توفير آلية معينة لخدمة التعليم في المملكة حيث يذكر في إحدى النقاط (نشر الوعي بأهمية استخدام

تغطية:
أحمد الفهد
سامي عبدالعزيز

الدراسية. وهذا ما اشترنا له في العرض السابق من ناحية ما يوفره للمعلم من كمية معلومات يمكنه أن يستخدمها مع الجهاز لإعلاء دروس نموذجي.

□□ بعد ذلك تحدث الأستاذ تركي السديري ورئيس تحرير الشقيقة (الرياض) حيث قال:

من الواضح والمؤكد أن المشروع يحتاج لدعم مالي كبير وأيضاً هناك احتمال لتوفر هذا المبلغ، ولكن التصور أنه لا بد من وضوح الصورة التي تضمن الاستثمارية وقد ذكرت معاليكم أنه سيكون هناك اجتماعات مع الغرف التجارية لهذا الغرض كما سيكون هناك فرصة للمشاركة العامة لكل مواطن يثني توفير حاسب ولا سيما أن التكلفة بسيطة واعتقد أن مبلغ 900 ريال يمكن لأي موظف صغير أن يفي بها، كما يستطيع أي موظف كبير قادر أن يبتني من 20 إلى 200 طالب، ولكن المشكلة التي تظهر هي وضوح الحد الأدنى من التمويل الذي يضمن الاستثمار لهذا المشروع؟

وتصور أنه لو أمكن الوصول إلى تفاهم بوجود اشتراكات دائمة من قبل رجال الأعمال سيكون هذا الأمر أفضل من التبرعات الملتوية، فالشركات المقنونة مهما كبرت لن تعطينا فرصة الاستثمارية إلا أننا كنا نحضر لمشروع استثماري يمول هذا المشروع، ولكن وجود اشتراكات شهرية أو سنوية من البيوت الليلية أو من رجال الأعمال يستطيع أن يعطينا هذه الصورة الواضحة، وهنا تقع المسؤولية على الطرح الإعلامي، والطرح الإعلامي قد يفيد المشروع أو قد يدمره بمعنى أنه إذا عولج الموضوع على طريقة المعالجة لبعض المواضيع الاقتصادية أو السياسية في بعض صحف الإعلام فاعتقد أن نتائجه ستكون سليمة، ولكن إذا وُكِّل الطرح الإعلامي إلى أُناس متخصصين يكون ماذا يعني الحاسب الآلي وماذا تعني الإنترنت وبالذات في التلفزيون بالدرجة الأولى فاقصروا أنه يمكن إيصال هذه الرسالة إلى البيوت الناس واندهان القادريين على الدفع ولا سيما أن الحد الأدنى صغير جداً، لذا أرجو التأكيد على أهمية الناحية الإعلامية وعدم تركها للأجهادات التي قد تأتي أحياناً خاطئة ولا تؤدي المطلوب منها وبالذات في التلفزيون، ولكن ما حدث في مناجنا وبرامنا في السنوات العشر الأخيرة، شيء يسير المخاطر ولعل من خسر العرض الذي أقامه الدكتور خالد العواد لس بلتاكين ما يحدث من تطوير مدروس لهذا الجانب، ويمكنكم اطلاع على هذا الموضوع في زيارة خاصة لسؤولين بالوزارة.

□□ الدكتور علي النجعي (وكيل وزارة الإعلام) معالي الوزير: ليس لدي ما أضيف في هذا الموضوع إلا أن لدي تساؤلاً بسيطاً، فقد استمعنا قبل قليل عن عموميات وطروحات جيدة، وإذا كنا سنخضع إلى ما تحدثت به الدكتور عبدالواحد الحميد قبل قليل من أن لا يواكب عصر المعلومات سوف يخفت عمله أو يحال للتقاعد فاسألوننا هذا الكثير من زملائي من الأوائل في هذا الموضوع كأي أحد آخر.

وكما تعلمون فإن التعليم عبارة عن مناهج وكتب يحتاج الطالب إلى أن يحفظها أو يستوعبها وبالتالي يحقق النجاح.

سؤالي هو: إلى أي مدى يتدخل هذا المشروع في تغيير الآلية التعليمية للتعرف والوجود حالياً؟

د. الرشيد: ساجيب على الشق الأول من سؤالك، أما الجانب الفني الآخر من السؤال فنسألك إجابته لك عبدالله الديبكي المدير الفني للمشروع، وأرجو ألا يعلق الدكتور النجعي تأثير مواكبة هذه التقنية على الإنسان أو الموظف، فانا أسي فيما أتت أسي فيه ولكنني أرجو أن تتعلم (قالها مبتسماً).

ثم أجاب المهندس/ عبدالله الديبكي المدير الفني للمشروع على الشق الثاني من سؤال الدكتور النجعي حيث قال:

إن استخدام (الإنترنت) أو تقنية المعلومات في التعليم ينقسم إلى قسمين: الأول: أنه مصدر من مصادر المعلومات لشبكة تعليمية وتسجيل الإحصائيات تحقق في بلد متقدم مثل الولايات المتحدة بنسبة 95%.

الثاني: هو استخدام الأجهزة في الحصول والذي أشارت نفس الإحصائية السابقة إلى تحقيقه بنسبة 60% في أمريكا.

وهذا أحد أهم الأهداف الأساسية للمشروع وهو استخدامه في الفصول

في الجزء الثاني والأخير من تغطية «الجزيرة» للوزارة اجتماع معالي وزير المعارف الدكتور محمد أحمد الرشيد مع الإعلاميين لنشر وإيضاح مشروع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للحاسب الآلي، ونشر اليوم جانب من مداخلات وأسئلة الإعلاميين.

□□□ في البداية سأل الدكتور عبدالعزيز ناغستاني (عضو مجلس الشورى والإعلامي المعروف) إن كان للفتاة نصيب من هذا المشروع؟

د. الرشيد: ما اشترنا له دكتور عبدالعزيز من أن هناك (21000) مدرسة تستعد للاستفادة من هذا المشروع، هذا العدد يشمل أبناءنا وبناتنا الطلبة في كل مكان وليس مقصوراً على فئة معينة.

□□ محمد رضا نصر الله (الأبني والكتاب المعروف): إن ارتباط طلبتنا بالإنترنت وتوسيع قاعدة الاستخدام المعلوماتية يعتبر إجراء «مؤيلاً» معتمداً، ولكن ماذا عن العملية التعليمية نفسها هل ستكون ثابتة على التلقين؟ فنحن لا نعلم حتى الآن عن منجزات الوزارة في تطوير المناهج حتى تواجه تحديات العصر المعلوماتية وتخرج لنا ذلك الجيل الشبيه بالجيل (الهندي) الذي تزاد عليه طلبات الشركات العالمية من كل مكان؟

د. الرشيد: لعل الأهل الأستاذ/ محمد رضا نصر الله يزرورنا في الوزارة للاطلاع على التطورات الحادثة في هذا الجانب فالحديث عن تطوير المناهج حديث طويل أريد أن أخوض فيه الآن لكيلا نتعد كثيراً عن موضوعنا.

ولكن وبخاصة أود أن أبين لك أن كل العاملين في الوزارة أناس على قدر كبير من الوعي والإدراك والتألق، وأرجو ألا يخطر على بال أي أحد أنه أكثر إدراكاً من هؤلاء.

وأنا أحسب أنني استمعت ذاتي إذا استمعت حديثاً من منسوبي الوزارة، ولكن في أي وقت وأين من الأوقات أنتجت كوتورا من الرجال الصادقين والمخلصين، وفيما يخص تطوير المناهج والاطلاع على ما فيها فانا سعيد بأن كفي رغبتكم إذ رغبت باجتماع مماثل لهذا الاجتماع لتعلموا من خلاله على الجهود التي تمت المرحلة الزمنية التي وصلنا إليها، ومن السهل على عامة الناس الحديث عن أن المناهج لم يحدث فيها أي تغيير، ولعله من المؤسف أن الجهود في هذا الجانب قد لا تلمس وليست مبنية بقية فيمكن أن يروها ولكن ما حدث في مناجنا وبرامنا في السنوات العشر الأخيرة، شيء يسير المخاطر ولعل من خسر العرض الذي أقامه الدكتور خالد العواد لس بلتاكين ما يحدث من تطوير مدروس لهذا الجانب، ويمكنكم اطلاع على هذا الموضوع في زيارة خاصة لسؤولين بالوزارة.

□□ الدكتور علي النجعي (وكيل وزارة الإعلام) معالي الوزير: ليس لدي ما أضيف في هذا الموضوع إلا أن لدي تساؤلاً بسيطاً، فقد استمعنا قبل قليل عن عموميات وطروحات جيدة، وإذا كنا سنخضع إلى ما تحدثت به الدكتور عبدالواحد الحميد قبل قليل من أن لا يواكب عصر المعلومات سوف يخفت عمله أو يحال للتقاعد فاسألوننا هذا الكثير من زملائي من الأوائل في هذا الموضوع كأي أحد آخر.

وكما تعلمون فإن التعليم عبارة عن مناهج وكتب يحتاج الطالب إلى أن يحفظها أو يستوعبها وبالتالي يحقق النجاح.

سؤالي هو: إلى أي مدى يتدخل هذا المشروع في تغيير الآلية التعليمية للتعرف والوجود حالياً؟

د. الرشيد: ساجيب على الشق الأول من سؤالك، أما الجانب الفني الآخر من السؤال فنسألك إجابته لك عبدالله الديبكي المدير الفني للمشروع، وأرجو ألا يعلق الدكتور النجعي تأثير مواكبة هذه التقنية على الإنسان أو الموظف، فانا أسي فيما أتت أسي فيه ولكنني أرجو أن تتعلم (قالها مبتسماً).

ثم أجاب المهندس/ عبدالله الديبكي المدير الفني للمشروع على الشق الثاني من سؤال الدكتور النجعي حيث قال:

إن استخدام (الإنترنت) أو تقنية المعلومات في التعليم ينقسم إلى قسمين: الأول: أنه مصدر من مصادر المعلومات لشبكة تعليمية وتسجيل الإحصائيات تحقق في بلد متقدم مثل الولايات المتحدة بنسبة 95%.

الثاني: هو استخدام الأجهزة في الحصول والذي أشارت نفس الإحصائية السابقة إلى تحقيقه بنسبة 60% في أمريكا.

وهذا أحد أهم الأهداف الأساسية للمشروع وهو استخدامه في الفصول

سافر مجاناً مع الطيار

Al-Tayyar

الطيار

جوائز المسابقة

سيارات من طراز فولكس فاجن بيتل

بالإضافة إلى العديد من الجوائز القيمة

السحب الشهري يستمر من يونيو ويوليو وأغسطس وسبتمبر

تدخل القسائم المشتره قبل هذه الفترة

للإستعلام الإتصال بفروع المجموعة داخل المملكة العربية السعودية التالية:

لاشتراك: الرياض ٤٦٣٣٣٣ / جدة ٢٦٤٤٤٤ / الخبر ٨٦٩٠٠٦٨ / القصيم ٠٦/٣٢٥٠٠١ / حائل ٠٦/٥٣٢٧٠٠٩

الهاتف ٠٣/٥٨٣٣٨٩ / الدمام ٨٤٤٨٨٧ / الجبيل ٣١٥٠٣٣ / النقية ٨٤٤٣٣٤ / صاري ٣٦٥٥١١ / أبها ٣٢١٧٨١٣ / الطائف ٠٢/٧٣٤٦٠٠

ترقبوا افتتاح فرعنا بالمدينة المنورة شارع سلطنة

مشروع إجراء (عولي) متحرك

يجب أن يصاحبه تغيير في آلية التعليم

يجب أن تستفيد الطالبة أيضاً من هذا المشروع

د. ناغستاني:

نصر الله:

المشروع إجراء (عولي) متحرك يجب أن يصاحبه تغيير في آلية التعليم

يجب أن تستفيد الطالبة أيضاً من هذا المشروع

د. ناغستاني:

□□ محمد بن علي آل زلفه (عضو مجلس الشورى): أنا أيضاً أؤكد ما ذكره الأخوة الزملاء الذين أثنوا على هذا المشروع وعلى الجهود التي بذلتها في إخراج هذا المشروع من فكرة إلى حيز الوجود.

معالي الوزير: لا أريد أن أكرر شعاركم الذي رفعتموه منذ أن توليت مقاليد هذه الوزارة وهو «دواء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، فيدون شك أنه لا أمل لهذه الأمة أو أي أمة على وجه البسيطة أن